

قياس تمهيد الأرباح وتأثيرها على قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobin'sQ بحث تطبيقي لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

حيدر علي عبدالله

أ.م.د. وفاء عبد الأمير الدباس / تدريسي / جامعة بغداد

(Measuring the continuity of profits and impact on the bank
market value according to the Tobin'sQ model)

guhjhyc@gmail.com

wwaaffaa1960@yahoo.com

المستخلص :

هدفت الدراسة الى قياس تمهيد الأرباح باعتبارها صفة من صفات جودة الأرباح وبيان تأثيرها على القيمة السوقية للمصارف عينة البحث مقاسه وفق نموذج Tobin'sQ, اذ اشتملت عينة الدراسة على (7) مصارف من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية , واعتمدت الدراسة على البيانات المالية للقوائم المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة (2009-2018) واختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث نموذج الانحدار الخطي البسيط , ومعامل ارتباط بيرسون للوصول الى نتائج الدراسة .واهم ما توصل اليه البحث ان هناك علاقة أثر وارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية لبعض المصارف وغير معنوية لمصارف اخرى بين تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج توبين كيو . واوصت الدراسة بزيادة الاهتمام من قبل سوق العراق للأوراق المالية والمصارف بصفة تمهيد الأرباح بما يسهم في تعظيم القيمة السوقية للمصارف.

الكلمات الافتتاحية / تمهيد الأرباح , قيمة المصرف السوقية , Tobin's Q

The study aimed to measure the profit smoothing as a characteristic of the quality of profits and its effect on the market value of the banks, the research sample measured according to the Tobin'sQ model, as the study sample included (7) banks from commercial banks listed in the Iraq Stock Exchange, and the study relied on the financial statements of the lists Financial published in the Iraq Stock Exchange during the period (2009-2018) and to test the hypotheses of the study, the researcher used the simple linear regression model, and the Pearson correlation coefficient to arrive at the results of the study. The most important finding of the research is that there is an impact and correlation with a significant statistical significance for some banks and not for other banks between smoothing profits and the bank's market value according to Tobin Q's model. The study recommended increasing interest by the Iraqi market for securities and banks as a smoothing of profits, thus contributing to maximizing the market value of banks.

المقدمة

يحتل القطاع المصرفي ممثلاً بالمصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية مكانة متميزة. ويتجلى دور هذا القطاع كونه يعد ركيزة أساسية لباقي القطاعات الأخرى , اذ يعد من اكثر القطاعات تداولاً إلا انه مازالت المصارف العراقية التجارية المساهمة الخاصة تعاني من انخفاض وتذبذب ملحوظ في قيمتها السوقية .وبما ان الهدف الاساسي للمستثمر هو الحصول على الأرباح وتعظيم قيمة استثماراته والحصول على اكبر قيمة ممكنه, فلا بد ان تتسم الأرباح بصفة التمهيد للأرباح بشكلها الإيجابي .وانطلاقاً من اهمية قيمة المصارف السوقية كونها مؤشر في الكشف عن الاداء المالي, مما يتطلب استخدام نماذج حديثه لقياس القيمة السوقية وقد ارتأى الباحث استخدام نموذج Tobin'sQ كونه يعطي تحديداً دقيقاً لقيمة المصرف السوقية .

لهنجية البحث :

المشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في أنّ المصارف التجارية المساهمة الخاصة تعاني من انخفاض وتذبذب في قيمتها السوقية، وفي الوقت الذي تعد فيه المصارف الخاصة من الشركات الهادفة للربح يكون هدف المستثمر فيها زيادة قيمة المصرف السوقية وتعظيم الثروة وتحقيق الأرباح، ألاّ أنّه تحقيق المصرف للأرباح المرتفعة لا يعني بالضرورة أنّ الأرباح تتمتع بصفة التمهيد للأرباح مما يتطلب اجراء التحليلات والتنبؤات الأزمه للأرباح لذلك تنطلق مشكلة البحث في إثارة التساؤل الرئيسي الاتي : هل لتمهيد الأرباح علاقة و تأثير على قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobin'sQ? مع افتراض ثبات العوامل الأخرى وحتى يتم الإحاطة بالتساؤل الرئيسي تشتق مجموعة من الأسئلة الفرعية :

١- هل توجد علاقة بين تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ ?

٢- هل تؤثر تمهيد الأرباح على قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ ?

٢. أهمية البحث :

١- تتبع أهمية الدراسة في تسليط الضوء على القيمة السوقية للمصارف وفق TobinsQ ودراسة تأثير صفة تمهيد الأرباح فيها .

٢- تساهم هذه الدراسة في مساعدة المساهمين والمودعين ومستخدمي القوائم المالية في التعرف على تمهيد الأرباح وبيان تأثيرها على قيمة المصرف السوقية .

٣. أهداف البحث :

١- معرفة طبيعة العلاقة بين تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية من خلال نموذج Tobins Q.

٢- دراسة واقع المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وفق معيار تمهيد الأرباح ومعيار نموذج TobinsQ.

٤. فرضية البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه بين تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ .

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه لتمهيد الأرباح على قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ

١-٥ المخطط الافتراضي للبحث :



المصدر: اعداد الباحث

١-٦ مجتمع البحث

تم اختيار سبعة مصارف كعينة للبحث من المصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والعاملة في العراق والبالغ عددها ٢٤ مصرفا .

٧ عينة البحث:

١- مصرف بابل ٢- مصرف الخليج ٣- مصرف المتحد

٤ - مصرف الاستثمار ٥- مصرف بغداد ٦- مصرف التجاري

٧- مصرف الائتمان

٨. حدود البحث :

١- الحدود المكانية : عينه من المصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (الإدارة العامة) في بغداد .

٢- الحدود الزمانية :مدة عينه البحث ٢٠٠٩-٢٠١٨

يتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التاريخي من خلال الاطلاع وتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والمنهج الاستقرائي والاستدلالي لاختبار صحة الفرضيات، والمنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي .

٢-١دراسة (عثمان ، ٢٠٠٨) : أثر مخففات الائتمان على قيمة البنوك باستخدام نموذج TobinsQ توصلت الدراسة من خلال النتائج التي تم الحصول عليها وجود علاقة طردية بين اسعار الاسهم والقيمة السوقية اذ ان ارتفاع اسعار الاسهم انعكس على التحسن الجيد في ادائها من حيث الارتفاع في القيمة السوقية واوصت الدراسة ان يقوم المحللين الماليين باستخدام نسبة (TobinsQ) لتحديد قيمة البنك وتقييم الاداء والربحية

٢-٢دراسة (Francies , et,al , 2004) :

Cost of equity and earning Attributs " كلفة راس المال وصفات جودة الارباح" : هدفت الدراسة الى بيان العلاقة بين كلفة راس المال وصفات جودة الارباح والتي كانت احدى صفاتها صفة تمهيد الارباح , وأوصت الدراسة الاهتمام بجودة الارباح متمثلة بصفاتها والتي واحدة منها صفة تمهيد الارباح واخذها في الاعتبار لما ذلك من اثر في تقليل تكلفة راس المال .

٣الجانب النظري :

٣١مفهوم تمهيد الأرباح :

حاول الكثير من الباحثين والكتاب وضع تعريف محدد لتمهيد الدخل لكن نظراً للاختلاف في توجهات نظر هؤلاء الباحثين والكتاب , فقد ظهرت عدة تعريفات لهذا المفهوم وجميعها تصب في معنى واحد الا وهو عدم ترك رقم الربح حراً أنما تقيده في حدود معينه .حيث عرف تمهيد الدخل بأنه تقليل حدة التفاوت والتقلبات في أرقام الدخل الخاصة بالفترات المحاسبية المختلفة (الشيرازي , ١٩٩٠ : ١١٠) كما عرف تمهيد الدخل بأنه تخفيف للتقلبات الكبيرة, اذ ينظر الى هذا المستوى على انه اعتيادي من وجهة نظر المنشأة وبهذا المعنى فان تمهيد الدخل يمثل محاوله من جانب الإدارة لتخفيض التقلبات غير الاعتيادية الى المدى المسموح به في ظل المبادئ المحاسبية والإدارية المعقولة . (بلقاوي , ٢٠٠٩ : ١١٤) وتم تعريف تمهيد الدخل بأنه التحكم المتعمد بالتخفيض أو الزيادة في الارباح من قبل الإدارة لتقليل التباين غير العادي في الارباح الى الحد الذي تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً والمبادئ السليمة للإدارة (الدويري , ٢٠١٥ : ١٥) ويعتبر تمهيد الارباح مؤشر لجودة الارباح العالية يعكس فكرة استخدام المديرين معلوماتهم الخاصة حول الارباح المستقبلية لتخفيف التقلبات المؤقتة وبالتالي الحصول على رقم (طبيعي) تم الابلاغ عنه (Eliwa :2015,34) ويرى (melumad:2004,1) أن الارباح تكون ذات جوده عندما تكون الارباح المبلغ عنها اكثر سلاسة وتجانس دون تقدير من جهة ثانياه تكون الارباح ذات جودة منخفضة عندما تكون هناك فروقات وتقلبات بين الفترات الزمنية وبذلك انقسمت الآراء حول سياسة تمهيد الدخل بين مؤيد ومعارض , حيث انقسمت الى رأيين :**الرأي الاول** : يرى اصحاب هذا الرأي ان سياسة تمهيد الدخل تعد عمليه سيئة وأمرأ غير مرغوب فيه وهونوع من الغش والتضليل لمستخدمي القوائم المالية عن الاداء غير الجيد ويستند اصحاب هذا الرأي ان مستخدمي القوائم المالية يتخذون قراراتهم في ضوء الدخل الممهد مما يؤثر على جودة الارباح المحاسبية **الرأي الثاني** : يرى اصحاب هذا الرأي ان الشركة بإمكانها ان تحقق مجموعه من المزايا من خلال قيامها بسياسة تمهيد الدخل حيث يساهم تمهيد الدخل في تخفيض المخاطرة التي تتعرض لها الاسهم للشركة مما يساهم في ارتفاع اسهمها , كما ان المساهمين في الشركات قد يحققون مكاسب لا يمكن للشركات التي لا تمهد دخلها من تحقيقها (الدويري , ٢٠١٥ : ١٥)

٣٢مقياس تمهيد الأرباح.

ان تمهيد الارباح المقصود به في هذه الدراسة هو تقليل اثر التدبذبات المستقبلية في الارباح وقد اتبعت الدراسة منهجية (Francis ,2004:980) وذلك باحتساب نسبة الانحراف المعياري لصادفي الدخل الى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية وبقسمة الطرفين على صافي الاصول

السابقة وقد أستخدم النموذج : $SMOOTH\ it = \sigma(NIBE\ it) / TA\ it - 1 \div \sigma(CFO\ it) / TA\ it - 1$

حيث : $SMOOTH\ it$ = الارباح الممهدة للبنك i في السنة t

$\sigma(NIBE\ i\ t)$ = الانحراف المعياري لصادفي الارباح في السنة t

$\sigma(CFO\ i\ t)$ = الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية i في السنة t

$(TA\ i - 1)$ = اجمالي الموجودات للسنة السابقة (اجمالي الموجودات اول المده)

ان انخفاض الناتج يشير الى انخفاض التدبذ في الارباح ومن ثم يكون تمهيد ارباح اعلى وهو مؤشر على زيادة الجودة في الارباح

يشير مفهوم القيمة في اللغة إلى (التمن الذي يقوم به الشيء)، وأن مفهوم قيمة الشيء هو ذلك الثمن او السعر دون زياده أو نقصان والواجب سداده مقابل الحصول على الشيء واقتنائه(علي، ٢٠١٧: ٧٦) وفي قاموس العلوم الاقتصادية عرف (Bravard) القيمة في أنها " الميزة الأساسية (الجوهريّة) لسلمه أو لخدمه المقدره (المثمّنة) من طرف اولئك الذين يستعملونها أو يمتلكونها(سميره ، ٢٠١٠: ١٧٩) ويرجع الفضل في ظهور القيمة في الفكر المالي الى (J.B.Williams) في ١٩٣٨ ومنذ ذلك الوقت ارتبط مفهوم القيمة بالشركة وتطور مع ظهور النظرية المالية الحديثة بظهور نظرية قيمة الشركة كما هي عليه الان (قنون ، ٢٠١٣ : ٣) .اراء الكتاب والباحثين لمفهوم القيمة السوقية

<p>هي سعر الاسهم السائدة في السوق المالي وهو ما يستعد المستثمر لدفعه ثمنا لأصول الشركة , بمعنى ان السعر السائد في السوق المالي للاسهم والذي يمثل اسعار التداول لاسهم الشركة بشكل فعلي في نهاية السنة , والتي يتم قياسها بعدة مقاييس ابسطها سعر الاغلاق للاسهم في نهاية السنة مضروباً بعدد الاسهم المتداولة(عبيد , ٢٠١٧ : ١٩)</p>	<p>(Cohen et al , 2008)</p>
<p>بانها مقدار المنفعة التي يحصل عليها حملة الاسهم من الشركة جراء اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية السليمة التي تقوي المركز المالي مما يؤدي لدعم قيمة الشركة(العرمان, ٢٠١٨: ١٥)</p>	<p>(Rufe ,2011)</p>
<p>هي هدف استراتيجي تسعى الإدارة الى تعظيمه وذلك من خلال التركيز على اسعار اسهم الشركة في بورصة الاوراق المالية , لان العلاقة بين القيمة السوقية للشركة وقيمة اسهمها هي علاقة طردية في الوقت الذي تمثل فيه القيمة السوقية للشركة مقياساً ومعياراً لأداء الشركة من وجهة نظر المستثمرين (الشمايله , ٢٠١٥: ٥٠)</p>	<p>(الشمايله , ٢٠١٥)</p>

٣-٤ أهمية قياس قيمة المصرف السوقية

تحظى القيمة السوقية باهتمام اصحاب المصلحة, وانطلاقاً من هذه الاهمية يحاول الباحث التطرق لاهم الاطراف المهمة بقيمة المصرف السوقية :

١-المساهمون عندما يقوم المساهمون بتقديم راس المال عن طريق ملكيتهم للاسهم في المصرف هو لغرض الحصول على ارباح مناسبة لاستثماراتهم وايضا لغرض تعظيم قيمة المصرف على المدى الطويل (معاد وعلي , ٢٠١٨: ١٧٨) وفي نفس الوقت يبحث المساهمون عن ثلاث مزايا رئيسية الاولى تتركز بما يملكه في السهم والتي تتمثل بتوزيعات الارباح والميزة الثانية تتمثل بالتوزيعات الخاصة وهي الاسهم المجانية او اولوية الاكتتاب في زيادة راس المال اوحق الاكتتاب بالقيمة السوقية, اما الميزة الثالثة فهي الزيادة في القيمة السوقية في المستقبل (حماد , ٢٠١١: ٨)

٢-الدائنون : يرى الدائنون في القيمة السوقية السيرة الذاتية للشركات التي ترغب في الحصول على تمويل .

٣-حملة السندات : يرى حملة السندات في القيمة السوقية مستقبل اموالهم.

٤-المحللين الماليين : يرى المحلل المالي في القيمة السوقية انعكاس في المعلومات المتوفرة في التقارير المالية (الذبيبات , ٢٠١٤ : ١) .

٥-المدراء :يعمل المدراء لصالح حملة الاسهم ويتبعوا سياسات تعزيز القيمة اذ أنّ الهدف الأولي للإدارة هو تعظيم قيمة حملة الاسهم (العبيدي والمشهداني , ٢٠١٣ : ١٠٠) بينما يرى كل من (Sucuahi&Cambarihan) ان الهدف الرئيسي للشركة هو تعظيم الاصول أو قيمة الشركة , وبذلك يعد تعظيم قيمة الشركة امر ضروري لأنه يعني زيادة ثروة المساهمين (Sucuahi&Cambarihan,2016:149) .

٣-٥مفهوم نموذج Tobins Q ظهر هذا النموذج على يد العالم (جيمس توبين) وهو خبير اقتصادي امريكي حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة ١٩٨١ في ستينات القرن الماضي , اذ اعتبره توبين على انه مقياس يقيس الربح المتعلق بالمستقبل, وقد بين توبين ان اختيار حرف (Q) كان بشكل عشوائي ولا يرتبط بأي مدلول وظهرت هذه النسبة لربط القيمة السوقية لراس المال بالتكلفة الاستبدالية للأصول المرتبطة

بهاوعرفها (النعيمي) في انه النموذج الذي يقيس نسبة القيمة السوقية للشركات وتستخدم عادة في مجال الاقتصاد والعلوم المالية كمؤشر اداء جيد للشركات وينظر اليها (Griliches & Hausman) على انه من افضل المقاييس اذ يعد هذا النموذج من المقاييس الحديثة والذي ثبت نجاحها في قياس قيمة الشركات من خلال قياس القيمة السوقية وقد ظهر ذلك في نتائج دراسة (النعيمي) اذ اثبتت تفوق مقياس الاداء الحديث TobinsQ في التعبير عن الواقع الحقيقي للشركات عن المقياس التقليدي الذي يحمل نسبة خطأ عالية جدا تؤثر في قرار الاستثمار (الفار, ٢٠١٨ : ٣٥) وعرفت في دراسة (Tobin & Brainard) في انها نسبة "سعر الشراء في السوق لتبادل الاصول الحالية الى تكلفة الاستبدال" (Bernard & Martinez 2015: 1) كما عرفت على انها "نسبة القيمة السوقية للشركة على تكلفة الاحلال او تكلفة الاستبدال" (عوده, ٢٠١٤: ٣٩) ومن المزايا الرئيسية لاستخدام نسبة Tobins Q هو الحد من أي تشوهات بسبب القوانين الضريبية والمحاسبية لأنه يستخدم القيمة السوقية لراس مال الشركة الذي يشمل عوامل الخطر والربحية لها في المستقبل.

٣-٦ نسبة TobinsQ والمستخدم في عينة البحث: تطرق كلا من (Ali, Mahmud & Lima) الى نموذج لتوبين كيو بشكل مبسط, اذ تضمنت المعادلة مجموعه من الاشتقاقات وصولاً الى الاشتقاق النهائي وهي كالآتي

$$\text{TobinsQ} = \frac{\text{القيمة السوقية}}{\text{اجمالي قيمة الاصول}}$$

$$\text{TobinsQ} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة السوقية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة الدفترية}}$$

$$\text{TobinsQ} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة الدفترية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة الدفترية}}$$

الاشتقاق النهائي للمعادلة والمستخدم في عينة البحث :

القيمة السوقية لحقوق الملكية
القيمة الدفترية لحقوق الملكية

اذ ان : القيمة السوقية لحقوق الملكية = سعر الاغلاق للسهم × عدد الاسهم المكتتب بها القيمة الدفترية لحقوق الملكية = اجمالي الموجودات - اجمالي المطلوبات ويعتبر معيار الحكم في معادلة q هو قيمتها فاذا كانت $Q > 1$ يعني ان القيمة السوقية اعلى من القيمة الدفترية المعلنة للمصرف , اما اذا كانت $Q < 1$ فان القيمة السوقية اقل من القيمة الدفترية المعلنة (Ali Mahmud & Lima, 2016: 87)

الجانب العملي :

التحليل المالي

١- قياس وعرض وتحليل نتائج قيم التمهيد للمصارف عينة البحث : جدول رقم (٦) قيمة تمهيد الدخل للمصارف عينة البحث للفترة الممتدة

(٢٠١٨ - ٢٠٠٩)

السنوات	بغداد	تجاري	خليج	الائتمان	بابل	استثمار	المتحد
٢٠٠٩	0.182	0.118	0.772	0.093	0.068	0.702	0.644
٢٠١٠	0.097	0.421	0.597	0.112	0.029	0.727	0.713
٢٠١١	0.272	0.101	0.803	0.167	0.099	0.684	0.91
٢٠١٢	0.512	0.399	0.891	0.219	0.101	0.51	0.952
٢٠١٣	0.808	0.262	0.922	0.142	0.076	0.621	0.798
٢٠١٤	0.654	0.244	0.687	0.176	0.103	0.689	0.719
٢٠١٥	0.192	0.093	0.578	0.141	0.087	0.713	0.676
٢٠١٦	0.284	0.154	0.49	0.197	0.121	0.664	0.312
٢٠١٧	0.019	0.322	0.401	0.2	0.044	0.499	0.102
٢٠١٨	0.011	0.26	0.219	0.189	0.089	0.389	0.078

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss جدول رقم (٧) الإحصائيات الوصفية لقيمة تمهيد الدخل

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

المصارف	اكبر قيمه	اصغر قيمه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
بغداد	0.808	0.011	0.270	0.30
التجاري	0.421	0.093	0.119	0.23
الخليج	0.922	0.219	0.223	0.63
الائتمان	0.219	0.093	0.41	0.163
بابل	0.121	0.29	0.028	0.08
الاستثمار	0.727	0.389	0.114	0.61
المتحد	0.952	0.078	0.315	0.59
المتوسط الحسابي العام للمصارف				0.37

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاكسل ان المعيار في تقييم قيم التمهيد هو انخفاض الناتج فكلما أنخفض الناتج كان المصرف أكثر تمهيدا للأرباح وهو مؤشر ايجابي للمصرف وقد أستخدم الباحث المتوسط العام لمتوسط المصارف عينة البحث و الخاص بقيم التمهيد كمعيار للتقييم اذ يعد المتوسط العام هو الحد الاعلى فكلما انخفض الناتج عن المتوسط العام كانت الارباح اكثر تمهيد.

التحليل الوصفي لقيمة التمهيد للمصارف عينة البحث :

بالرجوع الى الجدول رقم (٦,٧) كانت اكبر قيمة للتمهيد حققها مصرف المتحد خلال سنوات البحث بمقدار (٠.٩٥٢) وذلك في سنة ٢٠١٢ , يليه مصرف الخليج بمقدار (٠.٩٢٢) في سنة ٢٠١٣ , اما مصرف بغداد فكانت اكبر قيمه للتمهيد بمقدار (٠.٨٠٨) وذلك في سنة ٢٠١٣ , وقد بلغت اكبر قيمه حققها مصرف الاستثمار بمقدار (٠.٧٢٧) وذلك في سنة ٢٠١١ , وحقق المصرف التجاري خلال سنة ٢٠١٠ بمقدار (٠.٤٢١) وحقق مصرف الائتمان خلال سنة ٢٠١٢ اكبر قيمه سوقية خلال سنوات البحث بمقدار (٠.٢١٩) اما مصرف بابل فكانت اكبر قيمه حققها بمقدار (٠.١٢١) وذلك في سنة ٢٠١٦ . وعلى مستوى المتوسط العام للمصارف عينة البحث والذي بلغ مقدار ٠.٣٧ فقد حقق مصرف بابل متوسط قيمه للتمهيد بمقدار ٠.٠٨ , ثم مصرف الائتمان بمقدار ٠.١٦ يليه المصرف التجاري بمقدار ٠.٢٤ , وحقق مصرف بغداد ٠.٣٠ , ثم مصرف المتحد ٠.٥٩ , ومصرف الاستثمار بمقدار (٠.٦١) ثم مصرف الخليج بمقدار (٠.٦٣) .

٢- قياس وعرض وتحليل النتائج لقيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobin's Q للمصارف عينة البحث

جدول رقم (٨) قيمة Tobin's Q والاحصاءات الوصفية لمصرف بغداد للفترة (٢٠١٨_٢٠٠٩)

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1	85000000000	85000000000	109169572046	0.779
2010	0.9	100000000000	90000000000	118787915000	0.758
2011	3.48	112900000000	392892000000	139619840000	2.814
2012	1.8	175000000000	315000000000	207252848000	1.52
2013	2.06	250000000000	515000000000	291262414000	1.768

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

1.325	292419198000	387500000000	250000000000	1.55	2014
1,116	262144618000	292500000000	250000000000	1.17	2015
0.804	282821705000	227500000000	250000000000	0.91	2016
0.573	266271162000	152500000000	250000000000	0.61	2017
0.272	266742720000	725000000000	250000000000	0.29	2018
1.173					المتوسط
2.814					اكبر قيمه
0.272					اصغر قيمه

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (٩) الخاص بقيمة Tobin's Q لمصرف التجاري العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

TOBINS Q	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	القيمة السوقية لحقوق الملكية	عدد الاسهم المكتتب بها	سعر الاغلاق	السنة
1.105	84150645064	93000000000	60000000000	1.55	2009
0.88	94538893067	83400000000	60000000000	1.39	2010
0.93	135184629395	127000000000	100000000000	1.27	2011
0.88	143200259288	127000000000	100000000000	1.27	2012
0.70	196579178046	138000000000	150000000000	0.92	2013
0.58	284385241180	165000000000	250000000000	0.66	2014
0.37	274201298497	102500000000	250000000000	0.41	2015
0.42	281941053000	120000000000	250000000000	0.48	2016

0.41	291808794000	122500000000	250000000000	0.49	2017
0.41	283958246000	117500000000	250000000000	0.47	2018
0.67					المتوسط
1.10					اكبر قيمه
0.37					اصغر قيمه

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٠) قيمة Tobin's Q لمصرف الخليج العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

(٢٠١٨)

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.2	50000000000	60000000000	59200957105	1.01
2010	0.9	56990000000	51291000000	63548282453	0.80
2011	1.1	103950000000	114345000000	118183956284	0.96
2012	1.9	103950000000	197505000000	149087509846	1.32
2013	1.15	250000000000	287500000000	303984100291	0.94
2014	0.9	300000000000	270000000000	345974012631	0.78
2015	0.51	300000000000	153000000000	314204752306	0.48
2016	0.45	300000000000	135000000000	317733784273	0.42
2017	0.39	300000000000	117000000000	320887340766	0.36
2018	0.19	300000000000	57000000000	314472925906	0.18
المتوسط					

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

0.73					
1.32					اكبر قيمه
0.18					اصغر قيمه

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١١) قيمة Tobin's Q لمصرف الائتمان العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	2.35	85000000000	199750000000	111912636387	1.78
2010	2.45	100000000000	245000000000	135093460000	1.81
2011	3.6	100000000000	360000000000	151965487000	2.36
2012	2.35	100000000000	235000000000	175547483000	1.33
2013	2.41	150000000000	361500000000	197079367000	1.83
2014	1.05	250000000000	262500000000	290171143000	0.9
2015	0.95	250000000000	147500000000	301809851000	0.48
2016	0.75	250000000000	187500000000	306815200000	0.61
2017	0.68	250000000000	170000000000	315456738000	0.53
2018	0.4	250000000000	100000000000	313498305000	0.31
المتوسط					1.2
اكبر قيمه					2.36
اصغر قيمه					0.31

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٢) قيمة Tobin's Q لمصرف بابل العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

السنة	سعر الاعلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.3	50000000000	65000000000	55362975235	1.17
2010	0.87	50000000000	43500000000	59833707147	0.72
2011	0.81	100000000000	81000000000	106145724877	0.76
2012	0.78	100000000000	87000000000	111969449540	0.69
2013	0.7	150000000000	105000000000	160932224842	0.65
2014	3.9	178859273334	697551166003	190144660217	3.66
2015	2.9	236859273334	686891892669	244724012565	2.80
2016	0.33	250000000000	82500000000	265268515139	0.31
2017	0.3	250000000000	75000000000	268668768976	0.27
2018	0.19	250000000000	47500000000	272444261006	0.17
المتوسط					1.12
اكبر قيمه					3.66
اصغر قيمه					0.17

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٣) قيمة Tobin's Q لمصرف الاستثمار العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٢) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.23	50400000000	61992000000	62522443000	0.99
2010	1.24	750200000000	93024800000	88455196000	1.05
2011	0.95	100000000000	95000000000	117107674000	0.81
2012	0.01	100000000000	10000000000	118557667000	0.008
2013	0.97	155000000000	150350000000	186356658000	0.80
2014	1	250000000000	250000000000	283749265000	0.88
2015	0.68	250000000000	170000000000	279553562000	0.60
2016	0.6	250000000000	150000000000	289792736000	0.51
2017	0.42	250000000000	105000000000	283082676000	0.37
2018	0.28	250000000000	70000000000	283101619368	0.24
المتوسط					0.62
اكبر قيمه					1.05
اصغر قيمه					0.008

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٤) قيمة Tobin's Q لمصرف المتحد العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBIN S Q
2009	1.66	100000000000	166000000000	112678266000	1.47

1.43	183987336000	264000000000	150000000000	1.67	2010
2.17	247446240000	538000000000	200000000000	2.96	2011
1.48	310264563000	460000000000	250000000000	1.48	2012
1.04	338833246000	354000000000	300000000000	1.18	2013
0.29	316915074137	930000000000	300000000000	0.31	2014
0.34	321716551106	111000000000	300000000000	0.37	2015
0.28	322775524507	930000000000	300000000000	0.31	2016
0.23	297437697083	690000000000	300000000000	0.23	2017
0.08	303730081187	270000000000	300000000000	0.09	2018
0.88					المتوسط
2.17					اكبر قيمه
0.08					اصغر قيمه

(المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة)

التحليل الوصفي لقيمه المصرف السوقية للمصارف عينة البحث: حقق المصرف بابل اكبر قيمه سوقيه مقاسة وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (3.66) وذلك في سنة ٢٠١٤ , ويفسر الباحث ذلك حسب تقديره الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (3.9) , يليه بعد ذلك مصرف بغداد بمقدار (2.81) وذلك في سنة ٢٠١١ , ويفسر ذلك حسب تقدير الباحث الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (3.48) , وزيادة ايرادات المصرف مما يدل بأن القيمة السوقية اعلى من القيمة الدفترية المعلنة , ثم حل مصرف الائتمان بالمرتبة الثالثة اذ حقق مصرف الائتمان اكبر قيمه سوقيه مقاسه وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (2.36) وذلك في سنة ٢٠١١ , ويفسر الباحث ذلك الى الارتفاع في سعر الأغلاق للسهم بمقدار (3.6) , يليه مصرف المتحد اذ كانت اكبر قيمه سوقيه مقاسه وفق نموذج (Tobins Q) بمقدار (2.17) وذلك في سنة ٢٠١١ , ويفسر الباحث ذلك حسب تقديره الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (2.69) , ثم حقق مصرف الخليج اكبر قيمه سوقيه مقاسه وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (1.32) وذلك في سنة ٢٠١٢ , اذ رافق ذلك ارتفاع في سعر السهم بمقدار (1.9) , يليه المصرف التجاري اذ حقق اكبر قيمه سوقية مقاسه وفق (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (1.10) وذلك في سنة ٢٠٠٩ ويفسر ذلك الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (1.55) خلال نفس السنه , مما اسهم في جعل القيمة السوقية اكبر من

القيمة الدفترية , واحتل مصرف الاستثمار المرتبة الأخيرة اذ حقق المصرف اكبر قيمه سوقيه مقاسه وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (1.05) وذلك في سنة ٢٠١٠ , وفي هذه الفترة ارتفع سعر الاغلاق الى (1.24) ٤-٢ التطبيق الاحصائي

• التطبيق الاحصائي الخاص بمصرف بغداد الجدول (١٥) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية لمصرف بغداد

الدالة	المعنوية قيمة (Sig)	معامل ارتباط بيرسون (r)	X صفات جودة الأرباح	Y قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TOBINSQ
غير دال معنويا	0.110	0.536	تمهيد الأرباح	

المصدر من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٥٣٦) وهي قيمة موجبة طردية الاتجاه غير دالة معنويًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكون قيمة المعنوية (Sig) المحتسبة وبالبالغة (٠.١١٠) اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي هذا الأساس يتم قبول الفرضية. جدول (١٦) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير صفة الأرباح في قيمة المصرف السوقية لمصرف بغداد

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة المحسوبة (F)	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدالة
القيمة السوقية وفق توبين كيو	تمهيد الأرباح	0.73	0.53	3.22	0.29	0.110	غير دال معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q أبرزت نتائج الجدول (١٦) عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية عند مستوى إحصائية (٠.٠٥) و (٠.٠١) لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية , نظرا لكون قيمة (F) المحتسبة وبالبالغة (٣.٢٢) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.١١٠) اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي , وتعطي قيمة معامل التحديد انطباعا عن تفسير المتغير المستقل (تمهيد الأرباح) ما نسبته (٢٩٪) من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في المصرف المبحوث, أما النسبة المتبقية وبالبالغة (٧١٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج, وبذلك نستنتج قبول الفرضية

• التطبيق الاحصائي للمصرف التجاري العراقي: الجدول (١٧) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين صفة تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في المصرف التجاري

الدالة	قيمة المعنوية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون (r)	X أبعاد جودة الأرباح	Y قيمة المصرف السوقية وفق نموذج توبين كيو
غير دلالة معنويا	0.836	0.076	تمهيد الأرباح	

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية (٠.٠٧٦) وهي قيمة موجبة ضعيفة طردية الاتجاه غير دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) لكون قيمة المعنوية (Sig) المحتسبة وباللغة (٠.٨٣٦) اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) على التوالي ، وبذلك نستنتج بأن تمهيد الأرباح باستمرار في المصرف التجاري سيرفع من قيمته السوقية، وعلى هذا الأساس يتم قبول الفرضية جدول (١٨) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير صفة تمهيد الأرباح في تحقيق قيمة المصرف السوقية للمصرف التجاري

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	قيمة F المحسوبة	معلمة الانحدار Beta	الحد الثابت A	
	تمهيد الأرباح	0.01	0.836	0.05	0.07	0.63	غير دلالة معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobin's Q أبرزت نتائج الجدول عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية ، نظرا لكون قيمة (F) المحتسبة وباللغة (٠.٠٥) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٨٦٣) اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي ، وتعطي قيمة معامل التحديد انطباعا عن تفسير المتغير المستقل (تمهيد الأرباح) ما نسبته (١٪) فقط من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في المصرف المبحوث وهي نسبة قليلة جدا، أما النسبة المتبقية وباللغة (٩٩٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في الأنموذج، وبذلك نستنتج قبول الفرضية

• التطبيق الاحصائي لمصرف الخليج

الجدول (١٩) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف الخليج

الدالة	قيمة المعنوية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون (r)	X أبعاد جودة الأرباح	Y قيمة المصرف السوقية
دال معنويا	0.000	0.930**	تمهيد الأرباح	

المصدر من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٩٣٠) وهي قيمة موجبة تعكس علاقة طردية الاتجاه قوية جدا دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و(٠.٠٠١) لكون قيمة المعنوية (Sig) المحتسبة والبالغة (٠.٠٠٠) اقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) و(٠.٠٠١) على التوالي وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية جدول (٢٠) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير تمهيد الأرباح في تحقيق قيمة المصرف السوقية في مصرف الخليج

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
	تمهيد الأرباح	-٠.٢١	0.93	٥٠.٩٩	٠.٨٦	0.000	دال معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة تمهيد الارباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q أشارت نتائج الجدول الى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية ، نظرا لكون قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٥٠.٩٩) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٠٠٠) اقل من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) على التوالي ، وتشير قيمة معامل التحديد الى تفسير المتغير المستقل (تمهيد الأرباح) ما نسبته (٨٦٪) اي الاغلبية العظمى من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في المصرف المبحوث وهي نسبة ممتازة جدا، أما النسبة المتبقية والبالغة (١٤٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج، وبذلك نستنتج رفض الفرضية

• التطبيق الاحصائي لمصرف الائتمان العراقي : الجدول (٢١) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف الائتمان

Y قيمة المصرف السوقية	X أبعاد جودة الأرباح	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
تمهيد الأرباح		-0.488	0.153	غير معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TOBINS Q كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (-٠.٤٨٨) وهي قيمة سالبة متوسطة عكسية الاتجاه غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و(٠.٠٠١) لكون قيمة المعنوية (Sig) المحتسبة والبالغة (٠.١٥٣) اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) و(٠.٠٠١) على التوالي ، وعلى هذا الأساس يتم قبول الفرضية جدول (٢٢) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير تمهيد الأرباح في تحقيق قيمة المصرف السوقية لمصرف الائتمان

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة

القيمة السوقية	تمهيد الأرباح	٢.٦٣	-0.48	٢.٥٠	٠.٢٤	0.153	غير معنويا	دال
----------------	---------------	------	-------	------	------	-------	------------	-----

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج **TOBINSQ**" أظهرت نتائج الجدول (٢٢) عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية ، نظرا لكون قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٢.٥٠) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.١٥٣) اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي ، وتعطي قيمة معامل التحديد انطباعا عن تفسير المتغير المستقل (تمهيد الأرباح) ما نسبته (٢٤٪) اي ما يقارب ربع إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في مصرف الائتمان، أما النسبة المتبقية والبالغة (٧٦٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج ، وبذلك نستنتج قبول الفرضية

• التطبيق الاحصائي لمصرف بابل:الجدول (٢٣) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف بابل

Y	X	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدالة
قيمة المصرف السوقية	تمهيد الأرباح	0.217	0.546	غير معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه" لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج **Tobins** كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٢١٧) وهي قيمة موجبة ضعيفة طردية الاتجاه غير دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) لكون قيمة المعنوية (Sig) المحتسبة والبالغة (٠.٥٤٦) اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي ، وعليه فان تمهيد الأرباح باستمرار في مصرف بابل سيرفع من قيمته السوقية، وعلى هذا الأساس يتم قبول الفرضية جدول (٢٤) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير تمهيد الأرباح في قيمة مصرف بابل

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدالة
تمهيد الأرباح	تمهيد الأرباح	٠.٣٩	0.21	٠.٤٠	٠.٠٥	0.546	غير معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج **Tobins Q** أشارت نتائج الجدول (٢٤) الى عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية ، نظرا لكون قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٠.٤٠) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٥٤٦) اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي ، وتعطي قيمة معامل التحديد انطباعا عن تفسير المتغير المستقل (تمهيد الأرباح) ما نسبته (٥٪) فقط من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في المصرف المبحوث وهي نسبة قليلة جدا، أما النسبة المتبقية والبالغة (٩٥٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج ، وبذلك نستنتج قبول الفرضية أعلاه

• التطبيق الاحصائي لمصرف الاستثمار العراقي الجدول (٢٥) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف الاستثمار

الدالة	قيمة المعنوية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون (r)	X أبعاد جودة الأرباح	Y المصرف السوقية
دال معنويا	0.004	0.811**	تمهيد الأرباح	

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٨١١) وهي قيمة موجبة تعكس علاقة طردية الاتجاه قوية جدا دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) لكون قيمة المعنوية (Sig) المحتسبة والبالغة (٠.٠٠٠٤) وهي اقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) على التوالي ، وبذلك نستنتج بأن تمهيد الأرباح عندما يتزايد في مصرف الاستثمار سيؤدي الى رفع قيمته السوقية، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية جدول (٢٦) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية لمصرف الاستثمار

المتغيرات		المعاملات			
Y	X	معامل التحديد (R ²)	قيمة (F) المحسوبة	معلمة الانحدار Beta	الحد الثابت A
تمهيد الأرباح		٠.٦٦	١٥.٣٩	0.81	-٠.٨٧

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ أشارت نتائج الجدول (٢٦) الى وجود تأثير ذي دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) لبعد تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية ، نظرا لكون قيمة (F) المحتسبة والبالغة (١٥.٣٩) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٠٠٠٤) اقل من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) على التوالي ، وتشير قيمة معامل التحديد الى تفسير المتغير المستقل (تمهيد الأرباح) ما نسبته (٦٦٪) ثلثين من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في المصرف المبحوث وهي نسبة جيدة، أما النسبة المتبقية والبالغة (٣٤٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج وبذلك نستنتج رفض الفرضية

• التطبيق الاحصائي لمصرف المتحد الجدول (٢٧) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف المتحد

الدالة	قيمة المعنوية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون (r)	X أبعاد جودة الأرباح	Y المصرف السوقية
دال معنويا	0.014	0.742*	تمهيد الأرباح	

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تمهيد الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية (٠.٧٤٢) وهي قيمة موجبة تعكس علاقة طردية الاتجاه قوية دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) وغير دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) لكون قيمة المعنوية (Sig) المحتسبة والبالغة (٠.٠٠١٤) وهي اقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) واكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠١) ، وبذلك

فأن تمهيد الأرباح يزداد في مصرف المتحد ما يجعل قيمته السوقية متزايدة ايضا، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الثالثة. جدول (٢٨) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير صفات جودة الأرباح في تحقيق قيمة المصرف السوقية في مصرف المتحد

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
القيمة السوقية	تمهيد الأرباح	-٠.١٢	0.74*	٩.٧٩	٠.٥٥	0.014	دال معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية لصفة تمهيد الأرباح في تحقيق قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ" بينت نتائج الجدول (٢٨) وجودا لتأثير دال احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و غير دال معنويا عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصفة تمهيد الأرباح في قيمة المصرف السوقية ، نظرا لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (٩.٧٩) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٠١٤) اقل من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠١)، وتشير قيمة معامل التحديد الى تفسير المتغير المستقل (تمهيد الأرباح) نسبة قدرها (٥٥%) اكثر بقليل من نصف من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في المصرف المبحوث، أما النسبة المتبقية والبالغة (٤٥%) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخله في الأنموذج، وبذلك نستنتج رفض الفرضية أعلاه.

٥. الاستنتاجات والتوصيات

- ١- أظهرت نتائج التحليل المالي والاحصائي للمصارف عينة البحث أن هناك بعض المصارف تحظى بمقبولية من حيث تمهيد الأرباح في القوائم المالية المنشورة للمصارف عينة البحث
- ٢- اثبتت نتائج البحث ان هناك ثلاث مصارف من مصارف عينة البحث كانت تمثل علاقه موجبه طرديه ذات دلالة معنويه عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) على التوالي وبنسبة بلغت (٤٣%) من مصارف عينة البحث بين صفة تمهيد الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ وهي كل من مصرف (الخليج والاستثمار والمتحد).
- ٣- اثبتت نتائج البحث ان هناك اربعة مصارف من مصارف عينة البحث عبرت عن وجود علاقه موجبه طرديه غير داله معنويا بين صفة التمهيد للأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ وهي كل من مصرف (بابل، والتجاري، وبغداد، والائتمان).
- ٤- بلغ المتوسط العام للمصارف عينة البحث لمؤشر توبين كيو ٠.٩١ مما يعني ان القيمة السوقية للاسهم للمصارف عينة البحث هي اقل من قيمتها الدفترية .

٥. التوصيات

- ١- توعية وتنقيف وتوجيه المستثمرين الى ضرورة الاهتمام بصفة تمهيد الأرباح والتعريف بمفاهيمها وطرق قياسها بما يسهم في رفع مستوى الجودة في المصارف وتعظيم قيمة المصرف السوقية ، كونها تساهم في اتخاذ القرارات الصائبة وتوجيه استثماراتهم الى المكان الامثل
- ٢- بالاستناد الى نتائج البحث يوصي الباحث كل من مصرف (الخليج ، الاستثمار ، والمتحد) من مصارف عينة البحث بزيادة الاهتمام بصفة تمهيد الأرباح خلال التخطيط والتقييم المستمر والعمل على دراستها بشكل علمي مدروس من وجهة النظر الإيجابية لما لذلك من اثر على القيمة السوقية للمصرف .

٣- زيادة الاهتمام من قبل المصارف بالقيمة السوقية ودراسة العوامل المؤثرة فيها والعمل على معالجتها
الكتب :

١- الشيرازي، عباس مهدي، نظريه محاسبيه ، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٠

٢-العبيدي, رائد عبد الخالق عبدالله , المشهداني , خالد احمد فرحان , النقود والمصارف , الطبعة العربية , دار الايام للنشر والتوزيع : ٢٠١٣

٣- حماد , طارق عبد العال , تقييم اداء البنوك التجارية , تحليل العائد والمخاطرة ,سلسلة البنوك التجارية (قضايا معاصره) ,الدار الجامعية للنشر والتوزيع , ٢٠١١

٤-بلقاوي , تعريب , رياض العبدلله , مراجعة , ججاوي, نظريه محاسبيه ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان الطبعة العربية, **الرسائل والاطاريج الجامعية :**

١- العرمان , مها ملحم , اثر هيكل راس المال على قيمة الشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية الأردنية , رسالة ماجستير , دراسة تحليليه : ٢٠١٨

٢- الشماليه , احمد خير نواف فلاح , الاصول غير الملموسة المولدة داخليا واثرها على القيمة السوقية للمنشأة في قطاع الصناعات الدوائية في الاردن : رسالة ماجستير , دراسة تحليليه , جامعة الزرقاء , ٢٠١٥

٣- الفار ,سماح عفيف عاشور , العوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام نموذج Tobins Q , رسالة ماجستير , جامعة الازهر , ٢٠١٨

٤-الدويري : خالد وليد : دور سياسة تمهيد الدخل في استقرار الشركات في بيئة الاعمال غير المستقرة : دراسة ميدانية : رسالة ماجستير في المحاسبة : جامعة دمشق : ٢٠١٥

٥- سميره , لطرش, كفاءة سوق رأس المال واثرها على القيمة السوقية للسهم , دراسة حالة مجموعة من اسواق راس المال العربية , اطروحة دكتوراه مقدمه لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية , جامعة منتوري , كلية فسنطينه ,كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , ٢٠١٠

٦- عبيد , ايمان محمد اثر التحفظ المحاسبي في التقارير المالية على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان , رسالة ماجستير , ٢٠١٧

٧- علي , باسم رشيد , اطار مقترح لمراجعة الأنشطة البيئية وأثره على قيمة المنشأة , دراسة تطبيقيه للحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة , جامعة المنصورة , كلية التجارة , قسم المحاسبة , ٢٠١٧

٨- عوده , محمد حسام احمد , اثر القيمة الاقتصادية المضافة ومؤشر توبين (الكلف الاستبداليه) على اداء الشركات المساهمة في الاردن , رسالة ماجستير , ٢٠١٤ .

٩- عثمان , محمود داود , اثر مخفضات مخاطر الائتمان على قيمة البنوك , دراسة تطبيقيه على قطاع البنوك التجارية الأردنية , اطروحة دكتوراه مقدمه الى قسم المصارف , كلية العلوم المالية والمصرفية , الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية , ٢٠٠٨

١٠- قنون , عبد الحق , دراسة اثر سياسة توزيع الارباح على القيمة البورصيه للمؤسسات الاقتصادية , دراسة عينه من المؤسسات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , ٢٠١٣

البحوث والدوريات

١- الذنبيات , زياد فراس , محددات القيمة السوقية لاسهم البنوك التجارية , الأردنية المدرجة في بورصة عمان للفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية , قسم العلوم المالية والمصرفية , جامعة العلوم التطبيقية , ٢٠١٤ / platform.almanhal. com/files/2/91561

٢- معاد , عون الله , علي , بلعزوز , الحوكمة المصرفية كاليه للحد من التعثر المصرفي- بالإشارة الى حالة الجزائر , مجلة اقتصاديات شمال افريقيا , مجلد الرابع عشر , عددا لتاسع عشر , ٢٠١٨

مصادر اجنبية :

اولا: الكتب

1- 1.Martinez&Bernard, Apost-Keynesian for Tobins in a stock flow , 2015

ثانيا :رسائل واطاريج :

1. Eliwa: Yasser Ahmed Mohamed , the impact of earning quality on Aspects of capital; Evidence from uk listed firms ,2015 ,Heriot- watt university, submitted for the degree of doctor of philosophy

2.Melumad,Nahum & kirschenheiter, Michael , earning quality and smoothing ,2004 , purdue university,krannert school of management& Columbia university, Grad school of business ,

3.francis j.R Lafond p.m Olsson and k.schipper ,2004" cost of Equity and earning Attributes ,the Accounting revie 79(4):967-1010

بحوث ومجلات :

1.Sucuahi , Williams & cambariham, jay Mark , Influence of profitability to the firm value of diversified , companies in the Philippines , 2016,v(5) .n(6),149

التقارير والمشورات :

٣-النشرات الشهرية والسنوية لأسعار الاسهم المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية للسنوات ٢٠٠٩-٢٠١٠

٤-الحسابات الختامية للقوائم المالية للمصارف عينة البحث المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية للسنوات ٢٠٠٩-٢٠١٨

٥-التقرير السنوي بسوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٨